

## الخرائج والجرائح

[ 455 ] الباب الثالث عشر في معجزات الامام صاحب الزمان عليه السلام 1 - عن حكيمة ]

قالت: [ دخلت يوما على أبي محمد عليه السلام فقال [ يا عمّة ] بيتي عندنا الليلة فإن  
□ سيظهر الخلف فيها. قلت: وممن ؟ [ قال: من نرجس (1). قلت: [ فليست أرى بنرجس حملا.  
قال: يا عمّة إن مثلها كمثل أم موسى، لم يظهر حملها بها إلا وقت ولادتها فبت أنا وهي في  
بيت، فلما انتصف الليل صليت أنا وهي صلاة الليل، فقلت في نفسي: قد قرب الفجر ولم يظهر  
ما قال أبو محمد. فناداني أبو محمد عليه السلام [ من الحجر ] لا تعجلي. فرجعت إلى البيت  
خجلة، فاستقبلتني نرجس [ وهي ] ترتعد (2) فضممتها إلى صدري، وقرأت عليها " قل هو الله  
أحد " " وإنا أنزلناه " و " آية الكرسي "، فأجابني الخلف من بطنها يقرأ كقراءتي (3).  
قالت: وأشرق نور في البيت فنظرت فإذا الخلف تحتها ساجد [ □ تعالى ] إلى

(1) هي أم الامام المهدي عليه السلام وقد أخبر

عنها الرسول صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام بأنها خير الاماء في أحاديث كثيرة،  
ومن أسمائها أيضا: صيقل، سوسن، حكيمة مليكة... راجع كتاب امهات الائمة عليهم السلام: 107  
(مخطوط) والعوالم: حياة الامام المهدي عليه السلام في باب امه وأسمائها... (2) " ترتعد "  
ط، م. (3) " القرآن " خ ل.